

تاج العروس من جواهر القاموس

بالميم أو الإيباءُ هو الإشارةُ بالأصابع من أمامك ليُقْبِلَ والإيباءُ بالميم : هو الإشارةُ بالأصابع من خِلافِكَ لِيَتَأَخَّرَ وهذا الفرق الذي ذكره مُخالفٌ لما نقله أئمةُ اللغة . ففي لسان العرب : وَبَأَ - إِلِيهِ وَأَوْبَأَ - لُغَةٌ فِي وَبَأَتْ وَأَوْمَأَتْ إِذَا أَشْرَتْ وَقِيلَ : الْإِيْبَاءُ : أَنْ يَكُونَ أَمَامَكَ فَتَشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِكَ وَتُقْبِلُ بِأَصَابِعِكَ نَحْوَ رَأْسِكَ تَأْمُرُهُ بِالْإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَهُوَ أَوْمَأَتْ إِلَيْهِ وَالْإِيْبَاءُ : أَنْ يَكُونَ خَلْفَكَ فَتَفْتَحُ أَصَابِعَكَ إِلَى ظَهْرِكَ تَأْمُرُهُ بِالتَّأَخُّرِ عَنْكَ وَهُوَ أَوْبَأَتْ قَالَ الْفَرَزْدَقُ : أَوْ الْإِيْبَاءُ هُوَ الْإِشَارَةُ بِالْأَصَابِعِ مِنْ أَمَامِكَ لِيُقْبِلَ وَالْإِيْبَاءُ بِالْمِيمِ : هُوَ الْإِشَارَةُ بِالْأَصَابِعِ مِنْ خِلافِكَ لِيَتَأَخَّرَ وهذا الفرق الذي ذكره مُخالفٌ لما نقله أئمةُ اللغة . ففي لسان العرب : وَبَأَ - إِلِيهِ وَأَوْبَأَ - لُغَةٌ فِي وَبَأَتْ وَأَوْمَأَتْ إِذَا أَشْرَتْ وَقِيلَ : الْإِيْبَاءُ : أَنْ يَكُونَ أَمَامَكَ فَتَشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِكَ وَتُقْبِلُ بِأَصَابِعِكَ نَحْوَ رَأْسِكَ تَأْمُرُهُ بِالْإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَهُوَ أَوْمَأَتْ إِلَيْهِ وَالْإِيْبَاءُ : أَنْ يَكُونَ خَلْفَكَ فَتَفْتَحُ أَصَابِعَكَ إِلَى ظَهْرِكَ تَأْمُرُهُ بِالتَّأَخُّرِ عَنْكَ وَهُوَ أَوْبَأَتْ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

" تَرَى النَّبَّاسَ إِنْ سِرُّنَا يَسِيرُونَ خِلافَنَا وَإِنْ نَحْنُ وَبِئْنَا إِلَى النَّبَّاسِ وَكَفَّوْا وَرُؤِي أَوْبَأْنَا وَنَقَلَ شَيْخُنَا هَذَا الْفَرْقَ عَنْ كُرَاعٍ فِي الْمُجَرِّدِ وَابْنِ جَنْبِي وَابْنِ هِشَامِ اللَّخْمِيِّ وَأَبِي جَعْفَرِ اللَّيْثِيِّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ وَمِثْلُهُ عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ قَالَ : وَفِي الْقَامُوسِ سَبَقُ قَلَامٍ لِمُخَالَفَتِهِ الْجُمْهُورَ وَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ الْأئِمَّةِ وَأَشَارَ إِلَيْهِ الْمَنَاوِي فِي شَرْحِهِ . قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأُرَى ثَعْلِبًا حَكَى وَبَأَتْ بِالْتَّخْفِيفِ . قَالَ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثَبَقَةٍ . وَقَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ : أَوْمَأَتْ بِالْحَاجِجِيْنَ وَالْعَيْدِيْنَ وَأَوْبَأَتْ بِالْيَدِيْنَ وَالثَّوْبِ وَالرَّأْسِ . وَأُوبِئَ الْفَصِيلُ : سَنَقَ أَيَّ بِشَمِّ لَامْتِلَائِهِ . وَالْمُوبِئُ كَمُحْسِنٍ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَالْمُنْقَطِعُ مِنْهُ وَمَاءٌ لَا يُوبِئُ مِثْلَ لَا يُؤْبِي وَكَذَلِكَ الْمَرْعَى وَرَكِيَّةٌ لَا تُؤْبِي أَيَّ لَا تَنْقَطِعُ . وَوَبَأَتْ نَاقَتِي إِلَيْهِ تَبَأْتُ أَيَّ بِحَذْفِ الْوَاوِ وَبِالْفَتْحِ لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ أَيَّ حَنَنْتُ إِلَيْهِ نَقْلُهُ الصَّاعِنِي .

وت أ .

وَتَأَ فِي مَشِيدَتِهِ يَتَأُ كَانَ فِي أَصْلِهِ يَوْوُ تَأُ وَتَأُ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِي وَصَاحِبُ اللِّسَانِ أَيَّ تَنَاقَلَ كَبِيرًا أَوْ خُلُقًا بِالضَّمِّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ

عليه : واتّأه على الأمرِ مُواتأةً ووِتاءً : طاوَعَه .

و ث أ